الشواذ وفي حاشيته للقاني هذا التفصيل المنسوب لسيبويه هو الصحيح الموافق
لقول الشارح في تفسيره المدهن انه الاناء الذي يجعل فيه الدهن والمسعط
انه الاناء الذي يجعل فيه السعوط والمدق انه مايدق به والمنخل انه مايخاية
فعبر في الاولين بفيه وفي الاخرين بقوله به فقوله او لة بل هي اسماء موضوعة
لالة مخصوصة مشكل لا يوافق تفسيره ولا قول سيبويه اهى وماذكره
من الاشكال انما يريد على بعد ان كون الشارح مخالفا لسيبويه في استثنا المخل
والمدق وقد سمع ذلك وجاء في كلامهم مدقه ومدقة بكسر الميم وفتح الدال
على القياس هذا على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به
الوحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار خصوصية نوع
منه المرة من مصدر الفعل الثلاثي المجرد يكون على وزن فعلة بالفتح تقول
ضربته ضربة في السالم وقمت قومة في غيره اي ضربا واحدا وقياما واحدا
لا يرد على ما قاله المص اتيته اتيانة ولقيته لقاءة لانه شاذ و
القياس اتية ولقية والمرة مما اي من مصدر الفعل الذي زاد على الاحرف
الثلثة سواكان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه يكون ر
بزيادة الها اي تا التانيث في اخره وسماها ها لانها تنقلب في الوقف
ها كالاعطاءة والانطلاقة والاستخراجة والدحرجة والتدحرجة
هذا هو الحكم في مصدر الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كذلك الا ما
اي المصدر الذي يكون فيه تا التانيث منها اي من الثلاثي وما زاد على الثلثة
فالوصف بالوحدة عند قصد افادة المرة واجب كقولك ر ضربة ضربة

Copyright © King Saud University

واحدة ودحرجته دحرجة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة
المصدر الذي بتا التانيث قياسي وسماعي فالقياسي مصدر فعل
وفاعل مطلقا ومصدر فعل نا قصا ومصدر افعل واستفعل اجوفين
والسماعي نحو نشدته ورحمة وكدرة هذا ويبني من المصدر ايضا ما يدل
على نوع من الفعل نحو ضربته ضربة اي نوعا من الضرب وجلست جلسة
اي نوعا من الجلوس والى هذا اشار المص بقوله والفعلة بالكسر اي بكسر الفا
كالهيئة للنوع من الفعل تقول هو اي زيد مثلا حسن الطعمة والجلسة
اي حسن النوع من الطعم والجلوس قال المص في شرح الهادي المراد بالنوع
الحالة التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعني
ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الجلسة انتهى كلامه يعني ان ذلك
النوع من الفعل لما كان موجودا من الفاعل صار حالة للفاعل اد الحالة عرض
قائم بمحله والقيام بالشي اعم من ان يكون قارا فيه كالبياض او صادرا عنه
كالضرب هذا الذي ذكره المص من ان المصدر النوعي على فعلة في الثلاثي
المجرد الذي لا تا فيه وأما غيره فالنوع منه كالمرة بلا فرق في اللفظ فمصدر
الثلاثي المزيد فيه والرباعي بقسميه اذ الخلف بالتا مشترك بين معني
النوع من الفعل وبين النوع منه كما في نظيره من اسمي الزمان والمكان والفارق
القرينة الخارجية تقول رحمة واحدة للمرة ورحمة لطيفة او نحوها للنوع و
دحرجة واحدة ودحرجة لطيفة وانطلاقة واحدة وانطلاقة لطيفة والله
اعلم تاليف هذا التعليق قرب المغرب من يوم الجمعة غرة ذي الحجة من شهور سنة واحد
وثلثين بعد الالف ثم كتبته هذه النسخة من نسخة المولف رحمه الله تعالى والله سبحانه وتعالى اعلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)